#خرزات_اربد ما قبل التحريف والتزييف

مقال للدكتور نبيل حداد عام ١٩٨٦م نشر في صحيفة جامعة اليرموك يتحدث فيه عن #خرزات_اربد الصحيحة القديمة التي سكنت قصبة #اربد نقلاً عن شاعر #اربد الكبير الاستاذ احمد الشرع رحمه الله وغفر له الذي كان دائماً متمسك بإسم #خرزات_اربد وذلك قبل تأويل وتحريف هذا المسمى في بعض الكتب والمؤلفات الحديثة .

المقال ١٩٨٦م :

اربديات

خرزات اربد تنشط من جديد الدكتور نبيل حداد

راقبنا باعجاب جهود شباب اليرموك في مساق خدمة المجتمع وسعيهم لتخضير مناطق شاسعة في محافظة إربد وغيرها، وكذلك جهودهم مع المزارعين في جني المحاصيل المختلفة، وقد سمعنا أن النية تتجه الآن لأن يقوم طلبة خدمة المجتمع بترميم الآبار القديمة في بعض مناطق المحافظة، وإعادتها إلى العمل بحيث تعود رافدا مهما لمياه الشرب وسقي الزرع والماشية في بلادنا التي ما تزال تشكو من شح موارد المياه .

ولقد اشتهرت اربد فيما مضى باسم «إربد الخرزات» والخرزة هي ما ظهر من الحجر الاسود الذي يرتفع فوق بئر الماء، حيث كان على كل خرزة باب يغلق بقفل، ولكن التسمية أصبحت تطلق على البئر نفسها .

((وقد روى لي شاعرنا الكبير الأستاذ أحمد الشرع - أمد الله في عمره - وهو الذي ما زال الى الآن متمسكا باسم «إربد الخزرات» ويستخدمه في كل مناسباته الشعرية» قصة هذه الخرزات أو آبار الماء، فذكر انه كان في إربد سبع حمائل لكل واحدة منها خرزتها الخاصة بها وهي :

١. #خرزة التلول .
٢. وخرزة الحجازات .
٣. وخرزة الرشيدات .
٤. وخرزة الدلاقمة .
٥. وخرزة العبندات .
٦. وخرزة الحتاملة .
٧. وخرزة السكارنة .

وكان شاعر الأردن عرار أول من قرن اربد بالخرزات في شعره ، حين قال في قصيدته الرائعة في رثاء ابن عمه فؤاد : يا إربد الخرزات حياك الحيا رغم الجفاء ورغم كل تقاطع ولا نشك في أن خطوة دائرة التعليم وخدمة المجتمع في إحياء آبار المحافظة سيكون لها مردودها الايجابي في مواجهة مشكلات المياه في فصل الصيف ، إذ من المتفق عليه عموما أن مياه #البئر التقليدية من أنقى مياه الشرب ، لذا فان آلاف الآبار المتناثرة في كل ركن من البلاد هي طاقة معطلة يمكن حقا استثمارها والافادة منها .

تحية لطلبة مساق خدمة المجتمع الذين يسعون الى تنشيط خرزات إربد وغيرها من الابار وجعلها من جديد مصدرا للخير والنماء .

#جامعة_اليرموك

الصفحة الأخيرة

إربديات

خرزات إربد تنشط من جديد

الدكتور نبيل حداد

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والإعلام
جامعة اليرموك - اربد ، الأردن
المجلد الخامس - العدد ١٠١
السبت ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٢/٢٠م
SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 5 No. 101 - Sat. Dec. 20, 1986